

## تفسير البحر المحيط

@ 417 \$ 1 ( سورة عبس ) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { عَبَسَ وَتَوَلَّى \* أَنْ جَاءَهُ الْإِسْ \* وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّاهُ \*  
يَزْكِي \* أَوْ يَذَّكَّرُ \* فَتَنْفَعَهُ \* الذِّكْرَى \* أَمْ مِّنْ اسْتَغْنَى \*  
فَأَنْتَ لَهُ \* تَصَدَّى \* وَمَا عَلَيْكَ \* أَلاَّ \* يَزْكِي \* وَأَمْ مِّنْ جَاءَكَ \*  
يَسْعَى \* وَهُوَ يَخْشَى \* فَأَنْتَ عَنْهُ \* تَلَهَّى \* كَلَّا \* إِنْ هِيَ إِذْ ذَكَرْتَهُ \*  
فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ \* فَمِنْ شَرِّ مُّضْغَفٍ \* مِّمَّنْ كَرَّمَ \* مَرُّ فُوءَةٍ \* مِّمَّنْ طَهَّرَهُ \*  
بِرَأْيِ سَفَرَةٍ \* كِرَامٍ بَرَرَةٍ \* قُتِلَ الْإِنْسَانُ \* مَا أَكْفَرَهُ \* مِنْ \*  
أَيُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ \* مِنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ \* فَقَدَّرَهُ \* ثُمَّ السَّيِّئِلَ \*  
يَسَّرَهُ \* ثُمَّ أَمَّاتَهُ \* فَأَقْبَرَهُ \* ثُمَّ إِذَا شَاءَ \* أَنْشَرَهُ \* كَلَّا \*  
لَمَّا يَفْقُضْ \* مَا أَمَرَهُ \* فَلَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ \* إِلَى طَعَامِهِ \* ( ط { أَنْزَلَ \*  
صَبَّأَنَا الْوَمَااءَ صَبَّأًا \* ثُمَّ شَقَقْنَاهُ الْإِسْ رِضْ شَقَّاءَ \* فَأَنْبَتْنَاهُ فِيهَا \*  
حَبًّا \* وَعَنْبًا \* وَقَضْبًا \* وَزَيْتُونًا \* وَنَخْلًا \* وَحَدَّائقَ \* غُلَابًا \*  
وَفَاكِهَةً \* وَأَبًّا \* مَّتَاعًا \* لَّكُمْ \* وَلَا نَعْمًا \*كُمْ \* فَإِذَا جَاءَتِ \*  
الصَّالِحَاتُ \* يَوْمَ \* يَغْفِرُ \* الْمُرَّةُ \* مِنْ \* أَخِيهِ \* وَأُمِّهِ \* وَأَبِيهِ \*  
وَصَاحِبَتِهِ \* وَبَنِيهِ \* لِكُلِّ \* أَمْرٍ \* يَوْمَ مَّئِذٍ \* شَأْنٌ \* يُغْنِيهِ \*  
وَجُوهٌ \* يَوْمَ مَّئِذٍ \* مَّسْفُورَةٌ \* ضَا حِكَّةٌ \* مُّسْتَبْشِرَةٌ \* وَوُجُوهٌ \* يَوْمَ مَّئِذٍ \*  
عَلَيْهَا غَبِيرَةٌ \* تَرَهَّقُهَا قَتَرَةٌ \* أَوْ لَائِكِ \* هُمْ \* الْكَافِرَةُ \* الْفَجَرَةُ \*  
} ! 7 > \$ ) .

تصدى : تعرض ، قال الراعي : % ( تصدى لو ضاح كأن جبينه % .

سراج الدجى يجيء إليه الأساور .

% .

.

وأصله : تصدّد من الصدد ، وهو ما استقبلك وصار قبالتك ، يقال : داري صدد داره : أي  
قبالتها . وقيل : من الصدى ، وهو العطش . وقيل : من الصدى ، وهو الصوت الذي تسمعه إذا  
تكلمت من بعد في خلاء كالجبل ، والمصاداة : المعارضة . السفرة : الكتبة ، الواحد سافر ،  
وسفرت المرأة : كشفت النقاب ، وسفرت بين القوم أسفر سفارة : أصلحت بينهم ، قاله الفراء

، الواحد سفير ، والجمع سفراء . قال الشاعر : % ( فما أدع السفارة بين قومي % .  
وما أسعى بغش إن مشيت .  
% ) .